

(المجاهد احمد ياسين) 01 عظماء من بلاد الاسلام للشيخ محمد

موسى الشريف

محمد موسى الشريف

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وسبحان الله وما انا من المشركين اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وبعد - 00:00:00

اتحدث في هذه الحلقة عن رجل عظيم حقا نحسبه كذلك ولا نزكيه على الله. رجل يصدق فيه عنوان عريض وهو رجل الارادة. فلان قلنا ان الامام الكبير الاسلام والمسلمين عبدالله ابن المبارك كنا نريد عنوانا لحياته نقول هو رجل التوازن في الشخصية - 00:00:40

ولئن جننا الى شيخ الاسلام ابن تيمية لقنا هو رجل العلم واتساع الدائرة في العلم والحافظ ابن القيم هو رجل العاطفة. والحافظ ابن الجوزي رجل الوعظ الحافظ الذهبي رجل الانصاف. وهكذا علماؤنا كل عالم يستقل بصفة - 00:01:20

تكون غالبية عليه. عز الدين ابن عبد السلام سلطان العلماء هو رجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اما احمد ابن اسماعيل ياسين فهو رجل الارادة. رجل عظيم حقا. صاحب ارادة حديدية - 00:01:50

لا تلين وظفها لخدمة الاسلام والمسلمين. فخرج منه ما يشبه العجائب في زمن النذل والانكسار ثم زمن الصحة والتقدم والانتشار. هذا الرجل العملاق على ضلالة جسده وهذا الرجل العظيم ولد في جورة عسقلان في قضاء المجدن في جنوبي - 00:02:10

قطاع غزة سنة الف وثلاث مئة وخمسة وخمسين. يعني سنة الف وتسع مئة وستة وثلاثين. اعذروني تواريخ اقربها تقريبا لان للاسف الشديد نحن قوم لا نعنى بالتاريخ الهجري. ولا نكاد نذكره - 00:02:40

على التاريخ الميلادي بشكل عجيب او التاريخ النصراني. فولد في ايام الاضراب الكبير العظيم الذي عم فلسطين على اثر استشهاد شيخها الكبير عز الدين القسام السوري ثم الفلسطينيين رحمة الله تعالى عليه. هذا الاضراب الذي وقع بعد شهور من وفاة عز الدين قسام شهيدا - 00:03:00

ان شاء الله تعالى عم فلسطين لمدة ستة اشهر فكان يسمى الاضراب الكبير والاضراب العظيم الذي اجهدته اطراف عربي للاسف الشديد. والا لو استمر لكان مقدرا له ان يغير تاريخ المنطقة. لكن هكذا قدر وهكذا كان - 00:03:30

ولد في ايام ذلك الاضراب الكبير. وعناية الله تحفه منذ ميلاده الى شهادته رحمة الله تعالى عليه وانا اتعجب من مساء رجل كهذا كانت عناية الله تخطط له تخطيطا كيف يصنع ما - 00:03:50

يعمل ما هي الخطوة التالية؟ وهذا مصداق قول الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا لان اردت ان يهديك الله تعالى في حياتك ويبين لك الطريق وان يخط لك المسار كل ما عليك هو ان تتجه انت - 00:04:10

في ارضاءه وهو سبحانه وتعالى يسدك على وجه عجيب. هذه سنة سنة رأيانا في المشايخ والعلماء حفاظ الكبار وائمة الاسلام منذ زمان السلف المبارك الى زماننا هذا. من قدم نال الاجر ونال ما - 00:04:30

باذن الله تعالى. هذا الرجل عناية الله تحوطه منذ البداية. امه وكان لها ضرائر وسلائف وكنا يغرن منها ويحسدنها. رأت رائيا في المنام يقول لها تأتي بولد ذكر فسمه احمد. وكان ذلك في اول حملها به. فاسرت - 00:04:50

وذلك في نفسها خوفا من الغيرة والحسد حتى جاء الولد. الذكر هذا وسمته احمد بناء على ما في المنام ورؤيا ونشأ احمد كما ينشأ اطفال فلسطين انذاك. رأى الاحتلال الانجليزي البغيض يعيث في الارض فسادا. ويفعل فعله ويمكن لليهود. في ارض - 00:05:20

لفلسطين على وجه من الظلم لم تعرف له البشرية مثيلاً. وكان وهو طفل اربع سنوات خمس سنوات ثم تسلل الى المعسكر الانجليزي. وكانوا اذا ذهبوا للسباحة يذهب معهم. طفل صغير اربع سنوات - [00:05:50](#)

او خمس سنوات فقد انزل قبلهم الى البحر فغرق في البحر. فجاء رجل ضابط من مسرعا وانتشله بقدرة الله تعالى. بعد ان اوشك على الغرق تماما. وهذه من عناية الله تعالى العزيز - [00:06:10](#)

غيبة ويذكرني هذا الموقف بما سبق ان قصصته عليكم في حلقة صلاح الدين يوسف ابن ايوب رحمه الله تعالى حيث كان والده ايوب ابن شافي كان قد هرب من العراق يريد ارض الشام لامر حدث ان - [00:06:30](#)

وكان معه حسد الدين شاركوه مشهور. وخرج وبيع عوائلهما وآبعتاهما وزادهما. وفي اثناء الطريق ظل صلاح الدين يوسف يبكي بكاء عجبيا ليس له مبرر حتى قال ابوه حتى قال ابوه ايوب ابن شادي لقد هممت ان اخنقه فاقتله لولا ان - [00:06:50](#)
الاهل حالوا بيني وبينه. سبحان الله العظيم. بقى ليكون صلاحا للدين. وهذا نجا من الغرق ليكون اماما لائمة الجهاد والارادة الاسلامية الرائعة في هذا العصر. وآأعاش كما اطفال فلسطين انذاك في زمن الذل والانكسار. في زمن كان مظلما اسود للاسف الشديد. وهو زمن اباء - [00:07:20](#)

الذين كانوا قليلي الفهم لهذا الدين العظيم. قليلي الثقافة فيه قليل العمل من اجله وهم الذين اوصلونا الى هذا الذي نحن فيه اليوم. زمن عجيب وغريب كان الاستخراب العالمي قد وطأت اقدامه الدنسة كل موضع من ارض الاسلام ولم ينجوا من ذاك الا بقاع في جزيرة العرب - [00:07:50](#)

وهنا هذا الاستخراب الاجنبي فعل فعله في النفوس والعقول. وآأالف الناس عن اسلامهم ودينهم والعمل من اجله. وفعل فعله كما ذكرت. في هذا الجو الموبوء نشأ هذا الرجل فكأن الله تعالى يريد له ان ينشأ في هذا المناخ وفي هذه الاحوال حتى يحقق على يديه - [00:08:20](#)

ما عجزت عن تحقيقه دول في قضاء مجدل في قريته عسقلان ودرس الى الخامسة الابتدائية. هنا حدثت النكبة الكبيرة. حرب سنة سبع وثلاث مئة والى سنة الف وتسع مئة وثمانية واربعين. هذه الحرب التي اتت على قرابة ثمانين بالمئة من ارض فلسطين - [00:08:50](#)

وتشردت كثيرا من اهلها مئات الالاف واحداث فراغا عجيبا انذاك اثرت في نفسية الشيخ اي ما تأتته. وكان انذاك في حدود الثانية عشرة من عمره المبارك وباسباب الحرب والفقر اضطر للخروج من قريته الى غزة بحرا سنة الف وثلاثية سبعة وستين - [00:09:20](#)
الف وتسع مئة وثمانية واربعين واستقر في غزة في اجواء صعبة من الفقر والاضطراب والتوتر العجيب والناس كالشياه في الليلة المظلمة المطيرة لا يدرون اين يذهبون ولا ماذا يسمعون. وقصة مؤلمة محزنة ذكرت لكم - [00:09:50](#)

طرفا منها في حلقات قبل هذه. وهنا وسأذكر ان شاء الله تعالى طرفا اخر منها في قصة الاستاذ ان شاء الله تعالى عبدالله عزام. هنا يا احبابنا الكرام ويا اخواتنا الكريمات انتقل الى غزة في جو - [00:10:10](#)

من فقير جدا فماذا يصنع؟ واسرته مكونة سبعة اشخاص ووالده توفي فنشأ يتيما الم اقل لكم ان العناية الالهية حياته نشأ يتيما وامه بحاجة الى مساعدة فاضطر ان يسحب من الدراسة سنة ويعمل في - [00:10:30](#)

مطعم للفول في مدينة غزة. ليعول أسرته. واراد ونفسه متعلقة بالدراسة تقدموا للارتقاء اراد ان يرجع فتيسر له ذلك واستمر يدرس حتى انتهى الى الثانوية العامة في السنة الاولى من الثانوية حصل له في حياته امر عجيب. خرج ليلعب في الشاطئ مع رفقة له - [00:10:50](#)

واثناء المباراة بينه وبين اخوانه تعثر فسقط فكسرت ثقة من رقبته واغمي عليه وذهب الى المستشفى ليملك خمسة واربعين يوما في الجبس لكنهم بعد ان فكوا عنه ذلك الجبس بوسائل للعلاج بدائية انذاك. اكتشف انه قد اصابه شيء من الشلل و - [00:11:20](#)
عدم القدرة على التحرك بحرية ظلت معه طيلة حياته. فكان لا يمشي الا بمساعدة اخوانه وكان اذا تعثر بحصاة سقط. واذا صدمه احد اي صدمة ولو كانت خفيفة سقطت قلت حاله كذلك الى ان اضطر للجلوس على كرسي متحرك سنة الف واربعمئة وخمسة. يعني

في العشرين سنة الاخيرة من حياته كان - 00:11:50

على كرسيه متحرك. وقبل ذلك كان يسير متكئا على جراحه والامه. وعلى رفاقه الذين كانوا يساعدونه. الثانوية العامة تخرج اراد ان يلتحق بالتدريس وان كانت امنيته جامعة لكن ظروف صعبة حالت دونه ودون تحقيق امنيته ظروف - 00:12:20
الفقر والاضطرار الذي كان سائدا انذاك فماذا يصنع؟ تقدم فكان من الذي نجحوا في الامتحان وتقدم له الالف الاختبار. لكن القائم على هذا الاختبار قال له انت رجل شبه عاجز - 00:12:40

ومقعد ما تستطيع ان تدرس. قال لا انا استطيع قال لا لا تستطيع. انما تحول الى عمل اداري. قال وكيف؟ قال التحق مسابقة كذا وكذا اخرى. قال يعني ما هنالك فائدة من هذه المسابقة التي دخلتها؟ قال لا. فرجع الى بيته وهو حزين مهموم - 00:13:00
ثمان الله تعالى تداركه وناداه ذلك الرجل وقال مبارك لقد قبلت في الوظيفة فشكره قال لا تشكرني فلانا هو الذي عندما عرضت عليه الاسماء قال ما بال هذا؟ سبحان الله نقول لكم كيف العناية الالهية تحوطه؟ قال ما بال هذا؟ قال فانه رجل - 00:13:20
ومقعد ولا يستطيع قال كيف وقد نجح بتقدير متفوق في الثانوية ونجح في الاختبار وكان من الاوائل وكان وكان لابد ان يعين فعينوه رحمة الله تعالى عليه. فعين مدرسا في قطاع غزة. ثم تردد الى مصر - 00:13:40

في السبعينات هجرية مرارا ليعالج هنالك. هنالك تفتحت عينه على دعوة الاخوان المسلمين ونشأ معجبا بفكرتها وتشبث بها الا انه لم ينتظم في صفوفهم. انما احب هذه الدعوة وملأت عليه جوانحه وهي دعوة شاملة وهو يريد ان يخلص وطنه من اخوان القردة هؤلاء فوجد - 00:14:00

ان هذه الدعوة بما قدمته من جهاد في فلسطين ومبادئها قادرة على تحقيق امنيته. فامتألت نفسه حبا لها يتردد على مصر لكن بدون ان يدخل مع الاخوان الذين كانوا في محنة مع عبد الناصر انذاك الطاغية المشهور. في - 00:14:30
سنة اربع واربع وثمانين الف وثلاث مئة اربعة وثمانين الف وتسع مئة اربعة وستين اراد ان يذهب ليلتحق بجامعة مصرية منتسبا لدراسة اللغة الانجليزية. هنالك وفقه الله تعالى وقبل ودرس في السنة الاولى - 00:14:50

حصل في سنة خمس وثمانين للهجرة خمسة وستين للميلاد ان اعلن عبدالناصر من موسكو اعادة اعتقال من اعتقل من الاخوان المسلمين في سنة اربع وسبعين للهجرة يعني اربع وخمسين للميلاد. ونفذ هذا واعتقلوا الالف هنا احمد ياسين لكوني غير - 00:15:10
مصري انتقل الى قطاع غزة ولم يستطع ان يكمل الدراسة في مصر في اجواء مكهربة جدا انذاك. انتقل الى غزة لكن لامتلاء نفسه بهذه الفكرة الاسلامية ظل يدعو لها وهو خطيب مفوه بل واشهر خطباء غزة - 00:15:30

انذاك سبحان الله على ما فيه من اعاقه فكان خطيبا مفوها مشهورا هو له مواقف في خطب تدل على ذلك اعتقل من قبل مخابرات مصرية التي كانت مشرفة على قطاع غزة. لان قطاع غزة بعد النكبة انتقل الى الادارة المصرية - 00:15:50
النكبة الاولى سنة سبع وستين للهجرة ثمان واربعين للميلاد انتقل الى الادارة المصرية فاعتقل شهرا لكن لم يثبت عليه اي انتمائي لتنظيم الاخوان. قال انا احببتهم وانا وانا وانا فاقفنا بعد شهر بعد شهر اخرجوه. واستمر رحمة الله تعالى يعمل - 00:16:10
لكن في ظروف صعبة وذلك ايها الاحباب لان الوضع العام ليس فقط في فلسطين ولا في مصر بل الوضع العام في اكثر البلاد العربية والاسلامية كان وضعا صعبا للغاية. قل من الشباب من كنت تجده يصلي. هذا على مستوى العالم الاسلامي. وقل منهم - 00:16:30
كان يصوم وقل منهم من كان يعرف دينه وقل منهم من كان يحج هذا على مستوى اركان الاسلام. فما بالكم بعدد بعد ذلك من ثقافة الاسلامية ومن الوعي الاسلامي ومن الفهم الديني وحدث ولا حرج عن ضياع شبه كامل. وهو قد تحدث عن ذلك في ذكرياته -

00:16:50

مهمة التي احييكم عليها واحثكم ان تقرأوها في مذكرات شاهد على العصر التي طبعت وكان لقاء مع احمد منصور كما تعلمون في الجزيرة. فيذكر ان العمل كان بطيئا جدا. وان لا وجود للصحة انذاك وان المسيطر على الساحة - 00:17:10
الفلسطينية كانت التنظيمات اليسارية والعلمانية والى اخره كما هو معلوم. ولم يكن هنالك صوت اسلامي الا صوت خفيض لا يكاد يغني شيئا وهذا كان معلوما وتحدث عنه ايضا الاستاذ الكبير عبد الله عزام رحمة الله تعالى عليه ايضا في ذكرياته - 00:17:30

فابتدأ العمل شيئا فشيئا وتولى قيادة الاخوان في فلسطين منذ سنة ثمان وثمانين للهجرة ثلاث مئة ثمانية وثمانين الف وتسع مئة وثمانية وستين على قعود وضعف وشلل رحمة الله تعالى الم اقل لكم انه رجل ارادة ورجل عزم - [00:17:50](#)

ورجل تصميم والعجيب انه ابتداء فبذر البذرة وسقاها ورعى اه ونبتت امامه حتى استوت على سوقها وبعد ان اصبحت رقما يصعب تجاوزه رقما يستعصي على الانهزام ويستعصي على القفز فوقه - [00:18:10](#)

ويستعصي على اقتلاعه اختاره الله تعالى شهيدا. الله اكبر. هذه احدي العجائب لان الانسان عادة لا يكاد يجد ثمرة عمله يعمل ويجتهد وكذا ثم يموت قبل ان يجدها. لكنه هو وهذا قلت لكم احدي المكرمات التي اكرمها الله تعالى بها بذل - [00:18:40](#)

الفجر وغرسها وتعهدها حتى نبتت ضعيفة ثم استوت على سوقها بقوة ثم اصبحت بعد ذلك القوة الرئيسة في فلسطين. هذا من عناية الله تعالى به. فاذا اكتملت مهمته اختاره الله تعالى - [00:19:00](#)

ليكون شهيدا ان شاء الله. فهذه ايضا دلالة على حسن الخاتمة. وانه قد ابلى بلاء حسنا في حياته. ان شاء الله تعالى هنا ايها الاحباب يحكي بمرارة الشيخ كيف وقعت النكبة الهائلة؟ نكبة سنة سبعة وثمانين - [00:19:20](#)

للهجرة سبعة وستين ميلادي. يوم ان كانت جموع الامة العربية كالقطعان تجري وراء عبدالناصر. تريد نصرا موهوما بعيدا عن الاسلام بعيدا عن تعاليمه بعيدا عن الحياة الاسلامية الصحيحة. في زمن تحكم فيه - [00:19:40](#)

المذاهب الاشتراكية والشيوعية واليسارية في العالم الاسلامي والعربي بالذات ثم يريدون نصرا لا والله هذه سنة الله تعالى. لكن يحكي بعجب ما كان يواجه انداك من مشكلات بسبب طغيان المد الناصري في غزة. قال - [00:20:00](#)

لو كان احد يخطب ضد عبد الناصر في مسجد يأخذونه ويضربونه بالخطبة يضرب ومع يعني قصص يحكيها مؤلمة جدا تحكي وبوضوح عن انعدام الوعي العربي انداك تماما وانسيافي خلف شعارات موهومة كاذبة في - [00:20:20](#)

هذا الجو الصعب كان يعمل الرجل. يا اخوة نحن الان نعمل ونتحرك وندعو الى الله تعالى ومحاضرات ودروس ممثلة بالناس وبالمحاضرين وبالمشايخ وبالعلماء ولا يكاد احد فينا يتحرك الحركة المطلوبة ولا ندعوا - [00:20:40](#)

الله تعالى كما ينبغي والترف يكاد يقتلنا وامالنا في الحياة الدنيا تتعاضم واستمسكنا بها واخلاقنا اليها يزداد يوما بعد يوم. وكل شيء يبشر بعودة الاسلام من جديد. وكل ما في - [00:21:00](#)

في هذه الحياة ينادي ان المستقبل لهذا الدين. بينما نحن لا نكاد نعمل وهم كان كل شيء في زمانه اسود مظلما ولم يكن هنالك شيء يبشر بعودته الاسلام. ما هنالك شيء واحد على مستوى السياسة - [00:21:20](#)

ولا الاقتصادي ولا الاجتماعي ولا العسكري ولا التقني سم ما شئت. فقد كان وقتا مظلما. مع ذلك كانوا يعملون بجهد واجتهاد وبواصلون الليل بالنهار وهذا هو سر عظمتهم. انا ما اقول لكم انه رجل ارادة عظيمة لا يعرف الكلل - [00:21:40](#)

ولا اليأس ولا الاحباط يقول في كلام عجيب وعندما سئل الم تكن تياأس انداك؟ الم تكن تحبط وانت مقعد وانت مشلول وانت وانت؟ قال تذكرت قول الله تعالى وآآ ظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب - [00:22:00](#)

يعني كان يأمل بان اليهود يوما ما سيخرجون وانهم سيمتلئون رعبا وانهم هم الذين سينسون ويحبطون وهذا الذي حصل بحمد الله تعالى وتوفيقه. ما ظننتم ان يخرجوا هو يتحدث. ما ظننتم ان يخرجوا - [00:22:30](#)

وظنوا انهم مانعة حصون من الله. فهو يقول نحن ما كنا نظن ان نصل الى ما وصلنا اليه. لكن هذا بفضل الله تعالى ثم بالجهود والذهب والعطاء ان يعيش للآخرين الانسان ما يعيش لنفسه. ما يعيش باعماله ما يعيش بتطلعاته ما يعيش - [00:22:50](#)

لشهواته ما يعيش افق محدود واهداف صغيرة انما يعيش باذلا عاملا معطاء فاذا اختاره الله تعالى يكون قد قدم شيئا للحياة. يقولون مر وهذا الاثر ما يسألون هو عايش ولا ميت - [00:23:10](#)

انسانا ما حياته كموتة سواء لذلك يسأل هل هذا يعيش عايش ولا ميت فلان؟ لان حياته كموته سواء بسواء. اما صاحبنا تعظيم هذا فلم يكن كذلك بل كان انسانا عظيما متألقا عاملا الى ان لقي وجه ربه. هنا ايها - [00:23:30](#)

احباب في بداية التسعينات الهجرية السبعينات الميلادية بدأت نبنة الصحوة شيئا فشيئا لكنك انت بطيئة تفاعلت اكثر مع احداث حرب رمضان. سنة ثلاثة وتسعين للهجرة اكتوبر سنة ثلاث وسبعين بدأ الناس يشعرون ان هذا العدو الماكر الحاقه هذا يمكن ان يقهر يمكن ان - [00:23:50](#)

بعد احباط طويل وسلسلة من الهزائم. لكنه كان يحذر بوضوح يقول ان هذه الحرب رجل سبحان الله كان يتكلم كلاما عجيبا كانه ينظر الى المستقبل من خلال ستر رقيق. وهذا في هذه فرنسا يعطيه الله تعالى من شاء من عباده. يقول لا - [00:24:20](#)

هذه الحرب مقدمة لسلام مع اليهود. يقول انا اشعر بهذا اشعر ان هذه الحرب ليست حرب تحرير. حرب ثمنها سلام مع اليهود وهذا الذي حصل. ولو فرنسا في مواضع كثيرة تدل على ذلك. هذا الذي حصل لكنها كانت حربا اشعلت الامل في النفوس - [00:24:40](#)

وايقظت الناس وذكرت لكم قبل ذلك في حرب رمضان كيف ان احد الاخوة المصريين يحكي لي وهو ظابط يقول والله يا اخي كنا ندفن قتلانا على عجل وندفن قتل اليهود. قال ونعلم على قتلانا بعلائم - [00:25:00](#)

وقال بعد الحرب بشهور حرب رمضان في سنة اربعة وتسعين للهجرة في الثلث الاول قال كنا نفتتح القبور ليأخذها الناس يأتون من صعيد مصر بحري وجه القبلي ويأتون من المدن والقرى والارياف يأخذوا شهداءهم. قال والله وانا واقف يقول وانا - [00:25:20](#)

اقف على القبور. كم من قبر فتح وتفوح منه رائحة؟ ما شمت مثلها في حياتي. رائحة زكية عطرة قال وكم من القبور فتحناها ليس فيها رائحة وكم من القبور حتى فيها رائحة؟ قال لكن الشيء الذي لم يختلف - [00:25:40](#)

وانا واقف انظر ان الجندي ممدد رطب يتثنى كاننا دفناه قبل ساعات. الله اكبر. قال واذا اخطأنا وفتحنا قبور اليهود تجد النتن العجيب. جيف قال اجلكم الله ان تسارع بردمها من جديد - [00:26:00](#)

هذه معركة التي دخلوها مكبرين مهللين صائمين طامعين بالشهادة وطامحين هذه كان اكبر الاثر في ابتداء صحوة عظيمة في العالم العربي والاسلامي. وكان السادات ايضا يريد ان يصلح التيار الاسلامي في مصر واخرجه من السجون ليوازن به المد الشيوعي الطاغي الذي كان في مصر انذاك. هذه شهوة - [00:26:20](#)

شعراوي البسيوني هؤلاء الاتجاه الشيوعي في مصر الذي كان سائدا انذاك. هنا ايها الاحباب ابتدأت الصحوة ايضا في فلسطين ان فلسطين قطاع غزة بالذات كان مرآة لما يحدث في مصر. فان كان في مصر صحوة بدأت الصحوة في قطاع غزة وهكذا - [00:26:50](#)

وبين قطاع غزة تعلمون ومصر آآ كيلو مترات قليلة نسبيا. هنا الشيخ ابتداء يستثمر هذا فماذا يصنع؟ قال اخذ ظلال القرآن الاستاذ سيد رحمه الله جزء ثلاثين. قال الجزء الثلاثين كبير على الناس. ما احد يقرأ. ما هناك صحوة ما هناك قراءة - [00:27:10](#)

قال اخذوه فاجزيه اربعة اجزاء الى خمسة اجزاء. اتي الى المحسنين عائلات فلسطينية ثرية. اقول هذا بالطبع كذا هذا كذا. هذا يطبع الف ونص وهذا يطبع كذا اوزعه على الناس حتى يقرأوا تفسير جزء عم من الظلال. قالوا ابتداء الشباب يهتمون. ابتداء الشباب يجتمعون - [00:27:30](#)

قال ونحن نوجه هؤلاء الشباب ونربيهم ونجمع شملهم في محاضن تربية القرآن والحديث والسنة وبطولات الابطال العظماء والشجعان ونحبهم في العمل الاسلامي والعمل الجهاد الى اخره. مؤسسة في سنة ست وتسعين للهجرة ستة وسبعين للميلاد. اسس جمعية الاسلامية. لتكون محضنا - [00:27:50](#)

الرياضية يغلب عليه الرياضة لانه كما تعلمون واقعون تحت احتلال اخوان القردة الذين لا يألون اه فينا اه آآ خبالا. فاسس هذه الجمعية التي ظاهرها رياضي وباطنها تربوي. ثم اسس المجمع الاسلامي بعدها بسنة تقريبا - [00:28:20](#)

الذي بقي الى يوم الناس هذا شامخا يدل على عظم ارادة ذلك الرجل. اسس المجمع الاسلامي في سنة ستة وتسعين ستة وسبعين اه سبع وتسعين سبع وسبعين ولم يأخذ على اه ولم يأخذ تصريحاً من سلطات اليهود الا في سنة تسع - [00:28:40](#)

للهجرة تسع وسبعين للميلاد. وابتداء الرجل يعمل ويجتهد على قلة موارد. اسمعوا ثم نتقلب في الترف والنعيم ونتقلب في الثروة والمال. وهذا الرجل كان فقيرا معدما. تقول احدي بناته رحمة الله تعالى عليه تقول كان ربما تصدق بمصروف البيت واذا سألناه يا ابتي - [00:29:00](#)

مصرف البيت يقول ربنا يرزق ان شاء الله. الله اكبر. ويعطي عطاء من لا يخشى الفقر. هو واخوانه قريشات من اجل العمل الاسلامي. فاين اصحاب الملايين؟ واصحاب عشرات الملايين ومئاتها. الذين يستطيعون بفضل الله - [00:29:30](#)

قال لو ارادوا ان يغيروا من حركة التاريخ الحديث باموالهم وعطائهم اين هم؟ هؤلاء على قريشات جمعوها استطاعوا ان يصنعوا الكثير. استطاعوا ان يصنعوا الكثير. اسس المجمع الاسلامي في مسجد وبجوار - [00:29:50](#)

دار حضانة وتحفيظ قرآن وكان يعنى بالقرآن ايما عناية وله نظرات فيه صائبة رحمة الله تعالى عليه هنا قرروا ان يبتدأوا العمل الجهادي وكان ذلك اثر الغزو اليهودي الفاضح للبنان ودخوله في بيروت ومحاصرتهم القصر الجمهوري في بعد سنة الف واربع مئة واثنين - [00:30:10](#)

في هذه السنة قرروا ان يبتدأوا العمل العسكري. كيف بدأوا؟ اسمعوا كيف يبدأ الناس بهمة عالية وارادة عجيبة. قال اخذنا قطعتين سلاح اخذنا شريناها قطعتين سلاح ما هناك غيرها. ما هناك مال من اجل ان يأخذوا غيرها. اشتروا قطعتين سلاح وبدأوا. بدأوا يتدربون وبدأوا - [00:30:40](#)

بدأوا يعملون اكتشفوا للاسف الشديد في سنة الف واربع مئة واربعة واخذ سجين في سنة الف واربع مئة وخمسة يعني سنة الف وتسع مئة وخمسة وثمانين. الف وتسع مئة وثلاث وثمانين في اواخره اخذ اخذ سجيناً عند اليهود - [00:31:00](#)

وحكموا عليه بثلاثة عشر عاما سجنا. هذا السجن الثاني له. السجن الاول في غزة. ايام محنة الاخوان المسلمين في سنة خمسة وثمانين للهجرة خمسة وستين الميلاد سجل شهرا وخرج. السجن الثاني هذا وهؤلاء اهل الدعوات واهل العمل والجهاد والصالح لا - [00:31:20](#)

لابد ان يمتحنوا. الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. فاخذ سجيناً - [00:31:40](#)

حكم عليه ثلاثة عشر عاما بثلاثة عشر عاما في تهمة استعمال السلاح وترويجه وو التهم جاهزة مشهورة خاصة عند هؤلاء آآ اليهود. هنا حصل ان الجبهة الشعبية تمكنت من اسر ثلاثة جنود في بيروت. في - [00:32:00](#)

الغزو اليهودي لا قبل سنة تقريبا من اه حبس الشيخ ياسين ونيف. اخذوا ثلاثة جنود كم اخذوا من السجنون اليهودية اخذوا الفا ومئتين من الفلسطينيين. الله اكبر. ما ارخصنا يا اخوة. ثلاثة جنود - [00:32:20](#)

اخذوا مقابلهم الفا ومائتين وكان من عناية الله تعالى بالشيخ ان كان من ضمن هؤلاء. ونسي من نسي يعني كان رجل هناك له ثمانية عشر عاما في نسي ان يدرج في القوائم وبقي والشيخ خرج بعد احد عشر شهرا رحمة الله تعالى عليه. ولكم ان تتخيلوا رجل مشلول - [00:32:40](#)

يسجن في ظروف صعبة ولا يستطيع الحركة الا بمساعدة ومعاونة كيف تكون عاقبة السجن عليه لكنه الصبر العجيب والارادة الحديدية خرج الشيخ رحمه الله تعالى وفوجئ العالم كله بما حصل من انتفاضة فلسطينية جهادية - [00:33:00](#)

سنة سبع واربع مئة والـ الف وسبع مئة وسبعة وثمانين. بالضبط في ستة ديسمبر سنة الف وتسع مئة وسبعة وثمانين هذه السنة وظن اليهود انهم قد تمكنوا وانهم استعلوا في الارض وان الحركات الجهادية قد ماتت بسبب السجن الطويل - [00:33:20](#)

بقياديتها وافرادها فوجئ العالم كله بما جرى في الانتفاضة الفلسطينية. رجل يهودي متجبر متغطرس يقود شاحنة دهس سيارة صغيرة لعمال فيها اربعة من العمال فقتلهم جميعا. هنا علم الناس انها مكيدة يهودية مدبرة - [00:33:40](#)

وفعل عن عبد تثار النفس. ثورة هائلة. وتطورت هذه الثورة لتنتقل من المساجد ارتويت بسرعة هؤلاء اهل وعي وكان من اهم صفات الشيخ رحمه الله تعالى انه كان واعيا يعرف كيف يستثمر الاحداث لصالحه - [00:34:00](#)

ويطوعها لصالح الاسلام والمسلمين. اجتمعوا وقرروا مباشرة انزال البيان الاول للانتفاضة الجهادية الاولى في تلك السنة ونزل بها الاول بعد شهر نزل بيان الفصائل الفلسطينية في ثمانية يناير فكان له - [00:34:20](#)

فضل سبق بفضل توفيق الله تعالى ان سبق هنا مهم. من سبق ويستولي على الساحة الاسلامية فلسطينية هي كل فضل سبق

والانتشار وهذا الذي جرى بفضل الله تعالى وتوفيقه واسسوا حركة المقاومة الاسلامية. حماس - 00:34:40
كما قلت لكم من اليوم هي القوة الكبرى في فلسطين بفضل الله تعالى. وابتدأ يرهاها بتوفيق الله له جل جلاله. وابتدأوا بعمليات رائعة وجلييلة. غربية على اليهود والمجتمع اليهودي انذاك - 00:35:00

يظنوا ان المقاومة انتهت وان الفلسطينيين انتهوا خاصة بعد ايلول الاسود في الف وثلاث مئة وتسعين الف وتسعمية وسبعين في الاردن وبعد احداث بيروت في الف واربع مئة واثنين تسع مئة واثنين وثمانين فظنوا ان الامر قد استتب لهم وان المقاومة قد انتهت. ففوجئوا بهذه الشرارة الاولى التي انطلقت لتكون ثورة جهادية انتفاضية - 00:35:20
اه كبيرة ثم بعد ذلك ارتقت اكثر فاكتر بفضل الله تعالى. الف واربع مئة وثمانية سنة ثمانية وثمانين دخل عليه اليهود هددوه تهديدا كبيرا خاصة بعد عملية مرج الزهور واقصاء اربعمئة فلسطيني الى لبنان وعودتهم بعد ذلك. الف واربع مئة وتسعة قبضوا عليه رحمة الله - 00:35:40

تعالى عليه وحكموا عليه بمؤبد يعني خمسا وعشرين سنة مؤبد وخمسا وعشرون سنة اضافة الى خمسة عشر سنة اخرى يعني لو قضى خمسة وعشرين سنة بعد خمس عشرة سنة فتلك اربعون. ويشاء الله ان يقضى منها ثماني سنوات ونصفا. الله اكبر. ثمان - 00:36:00

سنوات ونصف وهو الشيخ المشلول المقعد المتعب ليخرج بعد ذلك اسدا في سنة الف واربع مئة وسبعين. على اثر مقايضة جرت بين عميلين يهوديين اسرائيليين يعني كان قد تعمد اه - 00:36:20
آآ عملية اغتيال للاستاذ خالد مشعل حفظه الله تعالى في الاردن وامسك بهما رجل اسد في الحقيقة كان مرافقا الشيخ احمد ياسين للشيخ خالد مشعل اسدا استطاع ان يجري وراء ذلك الرجل في ظروف صعبة ويقبض عليه وعلى رفيقه - 00:36:40
اضطر اليهود للمقايضة وكان للملك حسين رحمه الله تعالى اثر في هذا وقايض احمد ياسين عند هذين العميلين واستقبله الملك الحسين بنفسه في الاردن في عمان وجاء اليه ايضا ياسر عرفات ليزوره في عمان. في السجن ماذا كان يصنع مثل هذا الرجل - 00:37:00

البرد الشديد يؤثر عليه. الحر يؤثر عليه. اوضاعه نفسيته. رجل في هذه هذه الاوضاع الصعبة. قال حفظت واتممت حفظه في السجن. قال كنت حفظت اجزاء كثيرة منه قبل ذلك لكن اتممت حفظه في سنة الف واربع مئة وعشرة الف تسعمية وتسعين - 00:37:20
قال وكنت اقرأ كل يوم اسمعوا يا اخوة كيف الانسان اذا صفى وانفرد انفرادا اجبارية ما يبكي ما يصيح ما تتحطم نفسيته ما ثمان سنوات ونصف. وهو الرجل في عشر ستين. وضعه - 00:37:40

والوضع المعلوم لكن نفسه صفت في السجن قال كنت اقرأ كل يوم اربعة اجزاء من كتاب الله تعالى في صلاة السنة عاد الذي اقرأه في الفروض. قال واقبلت على قراءة المجموع للامام النووي وتكلمته في الفقه الشافعي المشهور. قالوا - 00:38:00
واقبلت على قراءة الكتب الاسلامية وصفت نفسي صفاء عجيبا. وتركت اخواني في الخارج يعملون. ووكلت امرهم الى الله تعالى ثمان سنوات ونصف. ماذا حدث اثناء الخروج؟ حدث شيء عجيب. يأتيه اليهود يقول لابد ان تخرج. قال ليش؟ قال لابد ان تذهب الى عمان - 00:38:20

الساعة وما يدري بالضبط ماذا جرى من مقايضة قال لا اخرج حتى تعطوني تعهدا بالعودة الى سبحان الله كانوا ثلاثة ضباط اثنين منهم الوية وثالث نقيب. قالوا لا نكتب لك. قال لا اخرج. بعد تسع - 00:38:40
في السجن واهله اولاده وبالمناسبة هو ما شاء الله عنده احد عشر ولدا احد عشر كوكبا ثمانية بنات وثلاثة ابناء وعنده اربعون حفيدا وحفيدا. هؤلاء الفلسطينيون ما شاء الله غنم اليهود. ثلاث وعشرون حفيدا ذكرا - 00:39:00
وهذا من عظمة الله تعالى وفضله ورحمته وعنايته بهؤلاء الناس. ومهما يصنع اليهود ويقتلون يأتي الله تعالى من هذا الرجل المقعد بهذا العدد الكبير ما شاء الله. فيريد يخرج الى بناته الى اولاده الى اهله. قال ما اخرج. حتى تعطوني تعهدا بالعودة الى غزة - 00:39:20

انه كان يخاف ان يجلس في الاردن ويقصر على البقاء فيها. كتبوا له تعهد. قال ويخرج معي رفيقاي يا اخوان كيف؟ ما ينسى ان معه اخوين له يعنيان به كان احدهما كان مسئولاً لمدة اثني عشر عاماً - [00:39:40](#)

وقضى منها ثلاث سنوات والاخر مدة سجنه ثمان سنوات قضى منها خمس سنوات. قال ما اخرج حتى يخرج هذان معي. قال هذان لا يخرجان. قال اجل لا يخرج كرامة لأول مرة يصادف اليهود مثل هؤلاء في عزتهم وكرامتهم. لان المسلم لا تلين له قناة. المسلم لا -

[00:40:00](#)

نتطلع الى منصب في الارض ولا يتطلع الى مال ولا الى جاه يتطلع الى اعزاز دين الله تعالى لذلك هو عزيز هو كريم. قالوا كيف يخرج يخرج هؤلاء ما يمكن ان يخرج هذان ابداً. من بعد المفاوضات الطويلة اتفقوا ان يخرج صاحب الخمس سنوات الثمان سنوات التي

قضى منها خمس سنوات - [00:40:20](#)

بقي له ثلاث سنوات خرج مرافقاً معه في الوسط والشيخ من اعجب احواله واحسنها انه كان مرناً للغاية الى الحد الذي لا يفطر فيه اه

موروثاته وموروثات شعبه الاسلامية. الوقت الذي لا يعاند بل يميل مع العاصفة - [00:40:40](#)

فاذا مرت اعتدل مرة اخرى واتى بالعجائب. وخرج الى الاردن ارادوا ان يزروه من الطائرة الملك حسين ينتظره في الخارج. قال اين هو قال ليست معنا. قال انزا حتى تعطوني الهوية. يريدون ان يجردوهم من هويته حتى لا يعود. فعلاً جاءوا له بالهوية. قال اين ورقة

التعهد؟ اعطوه ورقة التعاهد - [00:41:00](#)

ملعوب بها وبدون توقيع. قال لا اقبل هذه لابد ان توقعه كما وقعت. جاءوا ووقعوا يعني كان اخراج عزة وكرامة ليس له فقط لكل

مجاهد مسلم على ارض آآ فلسطين بل على ارض الاسلام. عاد بعد ذلك الى غزة قال لما وجدت جموع تستقبلني - [00:41:20](#)

استقبالا هائلاً في الملعب البلدي قال بكييت. ما كنت اظن ان هذه الجموع الحاشية تخرج استقبالي. من انا؟ وماذا قدمت وماذا صنعت؟ الله اكبر. هذا ابو الانتفاضة. ومؤسسها. مؤسس حركة حماس. وقائد الاخوان في فلسطين يقول عن نفسي هذا. يقول من انا؟

حتى - [00:41:40](#)

مثل هذا الاستقبال فظله يبكي والوفود تترى عليه شهراً شهراً وهو يستقبلها وكذا وتأتبه الحافلات ثلاث حافلات الى باب من

بيته يستقبلونه وهو لا يكل ولا يمل رحمة الله تعالى عليه. منذ سنة سبع عشرة واربع مئة والف - [00:42:00](#)

ان حان وقت استشهاده وهو عامل مجاهد معطاء. متحرك لخدمة القضية الفلسطينية. حتى يموت يوم يموت وهو صائم في يوم

الاثنين. الله اكبر. قد فرغ من صلاة الفجر جماعة فهو في ذمة الله تعالى. من - [00:42:20](#)

الفجر في جماعة فهو في ذمة الله فلا يطلبك الله يا ابن ادم بشيء من ذمته. فصلى الفجر في جماعة. وذكر اذكار الصباح وهو صائم

ويخرج من المسجد وتقع عليه الصواريخ الاسرائيلية. سبحان الله! خاتمة حسنى رائعة - [00:42:40](#)

وجليلة وعظيمة علو في الحياة وفي الممات لحق تلك احدى المكرمات. كما قال الشاعر ابو الحسن التهامي رحمة الله تعالى عليه

يرثي وزيراً من وزراء الدولة لكن نرت فيه رجل امة رجلاً عظيماً استطاع ان يصنع الكثير لبلاده - [00:43:00](#)

لدينه ولامته الاسلامية. كان الرجل حريصاً على اجتماع الصف الاسلامي على شكل عجيب. كم للمضايقات من السلطة الفلسطينية

لكنه صبر. خاصة بعد ان عادوا من تونس. لكن قبل ذلك عندما اسسوا - [00:43:20](#)

جامعة اسلامية في غزة وكانت جامعات فلسطين كلها علمانية عن بكرة ابيه. وكان الاختلاط فيها بين الذكور والاناث شائعاً. وكان فيها من ما فيها هنا قرر ان تكون هذه الجامعة صافية. الفصل بين الذكور والاناث وتدرس المنهج الصحيح يسمى بالجامعة الاسلامية

- [00:43:40](#)

حاولت السلطة بكل ما اوتيت من قوة ان تجعل عليها من تريد. وهو اصر ان يكون عليها من يريد ورجل اسلامي اسمه محمد صقر

كان مديراً للجامعة في غزة. الاسلامية. وفعلوا وفقه الله تعالى واستقر هذا الرجل بعد احداث لا مجال - [00:44:00](#)

الارادية بسبب الوقت واستقر الرجل رئيساً للجامعة. قتلوا احد دكاترة الجامعة. مع ذلك صبر وكان اسلامياً وكان من جماعته صبر

ورضي ولم يقذف بنفسه وباخوانه الصوحة الاسلامية في فلسطين الى الهاوية. بل صبر وآآ - [00:44:20](#)

اه حاول ان يلم الشمل في كل مراحل حياته مع السلطة الفلسطينية. قبل رجوعي من تونس وبعد رجوعهم من تونس وبعد الهجوم تعرض لاستفزازات عظيمة لا يصبر عليها الا الجبال العظماء. مع ذلك صبر صبرا كبيرا. وثابر وثبت اخوانه - [00:44:40](#)

في احوال كادت تقود الى هاوية من الاقتتال الفلسطيني الداخلي بين بعضهم البعض لكنه صبر صبرا جميلا وتخطى لا تتخطى وحاول ان يثني نفسه واخوانه عن الانتقام مرارا مما يحصل الى ان كتب الله تعالى له - [00:45:00](#)

قلوب اخوانه وقلوب الآخرين. وهذا فضل من الله عظيم. ان يحبه الناس اجمعون. وحديث البخاري المشهور ان الله تعالى اذا احب عبدا نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه. قال فيحبه جبريل لان هؤلاء - [00:45:20](#)

الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون في نادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبه قال فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض. الله اكبر. وهذا الرجل نحسب والله حسيبه انه قد احبه اهل السماء ووضع له - [00:45:40](#)

القبول في الارض وفي زيادة الامام احمد واذا ابغض الله عبدا الى اخر الزيادة. اذا هذا الرجل وضع له القبول والمحبة في قلوب الناس سل صبره وحرصه على اجتماع الصف الفلسطيني وجعل الدماء خطا احمر لا يمكن تجاوزها. وهذه لا يصبر عليها الا عظماء الرجال يا اخوة. هذا - [00:46:00](#)

مع مظاهر من انسانيته العجيبة يعني رجل مثل هذا مجاهد حياته كلها جهاد سجن تلو سجن ومحاولات قتل كان محاولة قبل هذه بشهور ان يقتل مع ذلك رجل انسان يعني كان يعول امرأة لها اربعة عشر ولدا - [00:46:20](#)

وما عنده عائل فكان يذهب اليها على قعوده وشلله ويتفقد بيته ويتفقد اولادها ويتفقد شأنها كان يأتيه زوج السجين واهله يشكون ما عندهم طعام ما عندهم مال ما عندهم فكان يسعفهم ويعطيهم - [00:46:40](#)

وكان يأتيه الفقراء والمساكين واليتامى والارامل يطعم ويعطيك ان تعجب من اين وتسال من اين؟ كما قلت لك ابنته تقول كان يعطي مصروفنا اليومي. ويقول الله يأتي بالرزق. تقول ابنته ما سمعنا منه يوما - [00:47:00](#)

كلمة تضجر منا ولو زمان بنات ولك ان تعلم ما العدد ثمان بنات يؤثرون في نفسية الرجل اي ما تأثير وهذا لا يعرفه الا من كان كثير يؤثرون في نفسيته كيف يفعل معهم كيف يزوجهم كيف من لهم بعده ومن لهم بعده من من يعرفه رجل كثير البنات مع ذلك - [00:47:20](#)

قل ما اسمعنا كلمة واحدة يوما تدل على انه قد غضب منا او انه متضايق منا. قال اه وكان يزوج بناته على ما تيسر من المهر. فجاءه احد الناس يطلب ابنته - [00:47:40](#)

قال له كم معك؟ قال معي كذا قال هذا هو المهر. سبحان الله. ورجل اخر اعطى مهورا واعطاه اكثر مما اعطى من المهر. مساعدة له وكان هذا الذي قتل معه رحمة الله تعالى عليهما في اليوم نفسه. فالمظاهر الانسانية في حياته مظاهر رائعة. كان - [00:48:00](#)

يغضب ويحزن لحزن الآخرين. ويفرح لفرحهم. هذا هو رجل مقعد. عينه اليمنى لا يبصر بها ابدا وعين اليسرى ضعيفة عنده التهاب مزمن في الاذن ورجل مقعد مشلول مع ذلك كان يحرك - [00:48:20](#)

وكانت حكومات العالم تهابه ورجالات العالم تحسب له الف حساب وكان التي يقول وزنها في العالمين العربي والاسلامي كان وزنها العالمي وثقلها العالمي. كيف هذا؟ من رجل مقعد مشلول ذاك لانه كان حريصا على طاعة ربه. فطوع الله تعالى له كل شيء. وسهل له كل شيء فحياته سلسلة - [00:48:40](#)

من العظمة والثبات منذ ان ابتدأ يفهم الاسلام ويعمل له الى ان مات شهيدا رحمة الله تعالى عليه ارأيتم كيف يموت عظماء الرجال؟ فاما حياة تسر الصديق واما ممات يغيب - [00:49:10](#)

اذا هذه الحياة الصحيحة. هذه هي الحياة الكريمة وبعدها لا حياة. اما الانسان يعيش ذليلا ويموت ذليلا هذه ليست بحياة. اما يطارد وهو في المخابئ ويؤخذ كالفأر هذه والله ليست بحياة. انما الحياة الكريمة الجليلة العزيزة ان يخرج الرجل كريما عزيز من المسجد - [00:49:30](#)

صلاة الفجر هو مقعد وتأتيه صواريخ من السماء ليمضي الى ربه شهيدا. نحسبه كذلك والله حسيبه. هذه الحياة الحقيقية رائع في

حياته الجلييلة عمل للاسلام لا يكل ولا يمل. يقول ما كان عندي ساعة فراغ في البيت منذ ان ادخل الى ان اخرج - 00:49:50

مع ذلك كان يحاول ان يقعد مع بناته ومع ازواج بناته يعطيهم الوقت ما يستطيع. وقلنا ربما كنا لا يرينه ابدا اياما بسبب انشغالاته.

هذا الرجل العظيم يظل نبراسا لنا نستضيء به في حياتنا المعاصرة. رجل مقعد استطاع ان يصنع هذا - 00:50:10

فماذا يستطيع ان يصنع الصحيح؟ وماذا يستطيع ان يصنع المعافى يا اخوة؟ لا نمل من العمل لديننا ومن العمل ومن العمل والجهاد والتقديم والبذل والفداء والعطاء. هذا الرجل المشلول استطاع ان يصنع هذا الكم الضخم - 00:50:30

من العمل الرائع الجليل فماذا نستطيع ان نصنع نحن؟ وكيف نستطيع ان نكمل مسيرته؟ وان نرضي روحه وان نفرحه وهو في عليين

ان شاء الله كيف نستطيع ان نواصل مسيرته؟ وكيف نستطيع ان نصلي في المسجد الاقصى ان شاء الله تعالى - 00:50:50

هذه امنية ابتدأها الشيخ رحمه الله تعالى وسمى الكتائب التي يظن ان شاء الله تعالى انها ستواصل حتى تحرر فلسطين باسم زعيم الجهاد الاول عز الدين قسام هذه الكتائب التي فعلت فعلها واثبتت وجودها بفضل الله تعالى - 00:51:10

وهذا العمل الرائع علينا نحن ان نكملة. وعلينا نحن ان نواصل وما ابتدأه ذلك الرجل العظيم. وان نسر وان نعمل لاجل وجه الله تعالى ونجتهد عسى الله تعالى ان يكرمنا كما اكرمه وان يرزقنا الشهادة كما رزقه - 00:51:30

انه ولي ذلك والقادر عليه وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:51:50